

مشي مرفوع الراس بعزة وتهيب
عدوه من ضمن البنات الرعابيب
تبغون عن الغلب دايم غواليب
وجمع الجماعة من كبارالمواجيب
درع إلى خبثت عليك المشاريب
وتفرق الشوفات مابه مكاسيب
واحتاجت العازه لفعل الأصاحب
وتقابلوا زمّل التخوت المناويب
أن جوك عكفان الشوارب مغاضيب
ولا يستوي شي على غير تجريب
والثعلبي ما يستوي لك ولد ذيب
تفني وعدات الليالي مصاعيب
أيضاً يوصف موقعة غيلان فيقول :

وجتنا سراب الخيل تتلي عقيدة
والصاع بالصاعين لازم نزيده
واللي يدور الكيد لازم نكيده
والطرش مثني بالعقل عن مديده
وحس المشوك قام يزجر رعيده
وكلن يبيها قبل خصمه يصيده
والعمر دون اذواننا ما نريده
لا صار شوب الملح مثل الوقيدة
لو أن منهم ما تبقى شريده
ولهم عبيناً بالضروب الجويده
كم شيخ قوم نضربه بالفنيده
وحنا بعد يا ما فقدنا فقيده
هذه القصيدة على ضوء حادثة

أعدل لنا حظ تمايل هليبي
والراس مني شاب قبل المشيبي

من هز حد السيف نرب الذبابي
ومن دس سيفه دايم بالجرابي
تبغوننا يا محتمين الجنابي
والعز عند الله متين الحجابي
وجمع الجماعة عز من كل بابي
العز هيبة والتفرق خرابي
أن ثارت الهيجاء وحصل الجوابي
ناداهم الصياح فوق الروابي
يؤخذ لهم عند المناطق حسابي
من يترك الهين وقع بالصعابي
الرعرعه ما يستوي سم دابي
ودنيك هذي مثل لون السرابي
* وقال ميزان بن خويطر الخملي
صاح الصياح وزغرتوا باللحونا
لزوم نمشي بالوفى لمن غزونا
لا بد يكون لكل صعبه زبونا
وأن كلج البرطم وبان السنونا
وغمر بيوت الضد ضرب وكونا
وسط المعاره يذهلن الذهونا
نذود دون اذواننا لو حدونا
يرسون اللي باللازمه ينتخونا
لي ربعة عن خصمهم ما ايهدونا
الترك عند السكري صبحونا
يا فضيل يوم بالشرور ابتلونا
بهم حطينا جايحات الطعونا
* وقال الشاعر غانم بن عبدالله الغري
غيلان يعتز بأفعال ربعة فيقول :

يا الله بالمطلوب يا عالي الشأن
البارحة ماني من النوم رغبان